

شرح معاني الآثار

4308 - حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام عن بن سيرين عن أنس بن مالك أن هلال بن أمية قذف شريك بن سحماء بإمرأته فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال أ يا رسول الله ﷺ إنني لصادق قال فجعل النبي ﷺ يقول له أربعة وإلا فحد في ظهرك فقال وا يا رسول الله ﷺ يا رسول الله ﷺ إنني لصادق يقول ذلك مرارا ولينزلن الله عليك ما يبئ به ظهري من الجلد فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم قال فدعي هلال فشهد أربع شهادات باء إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين قال ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات باء إنه لمن الكاذبين فلما كان عند الخامسة قال رسول الله ﷺ قفوها فإنها موجبة قال فتكأكات حتى ما شككنا أن ستقر ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت على اليمين فقال رسول الله ﷺ انظروا فإن جاءت به أبيض سبط قضية العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فجاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فقال رسول الله ﷺ لولا ما سبق من كتاب الله تعالى كان لي ولها شأن قال القضية العينين طويل شعر العينين ليس بمفتوح العينين